

باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفاء والمساكين 3

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وببارك على والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم ببارك على رسول الله. وعلى الله وصحبه - 00:00:00

صحبه ومن والاه. لا زال الكلام متصلة عن شرح او وقوفات مع كتاب رياض الصالحين. فهذا الكتاب انا اسميته كتاب المسجد الثاني. لانه اكثر الكتب قراءة في المساجد بعد القرآن الكريم. فالقرآن - 00:00:20

لا مقاربة ولا مقرر كلام الله وهذا الكتاب حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصالحين للامام النبووي يعتبر من اكبر الكتب شهرة في المساجد. ولو سألت ائمة المساجد ما تقرأون على جماعة المسجد؟ في الغالب ان يكون هذا الكتاب في ضمن الكتب للتقوى ان لم يكن قد قرئ ان لم يكن اول كتاب - 00:00:50

قرأه الامام على جماعة مسجده. ونستكمل جميعا نسمع من الشيخ الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم ببارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا وللساعدين - 00:01:20

قال الامام رحمه الله تعالى في باب اليتيم والبنات. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده كالرجل مرة اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي - 00:01:40

في رواية الصحيحين ليس تسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة اللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد الذين يغنيهم ولا يفطن به فيتصدق عليه. ولا يقوم فيسأل الناس - 00:02:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول الله. الفقراء والمساكين يتفاوتون في الفقر والمسكينة كما ان المتصدقين يتفاوتون فمنهم الغني ومنهم المتواسل ومنهم ميسور الحال ويتصدق الجميع لكن تفاوتوا فالملبغ المتصدق به هل في الامور الظاهرة امام القبور الباطل النوايا هذه - 00:02:20

ذلك الفقراء يتفاوتون فهناك مسكين يعني يظهر الناس يمد يده للناس فيعطيه الانسان شيئا يسيرا في الزمن الاول كانت التمرة لها المغزى ومعنى تكفيه اللقمة تكفيه لكن هناك طبقة من الفقهاء - 00:02:50

المساكين هم احوج من هذا. لأن هذا قد يسأل وآقاوة فترين ما يكفي لكن يعطيه فلان وفلان يفطر له. لكن هناك طائعة من المساكين ولا يمدون ايديهم للناس. يحسن يحسبي الجاهل اغنياء من التعفف. هذا النوع - 00:03:20

هو الذي ينبغي قد يصلى بجانبك قد يكون من جيرانك قد يكون من اخص اصحابك لكن جلباب الحياة والعرفة يمنعه من ان يمد يده لك. بل ان لي كلمة تفهم منها - 00:03:50

انه يحتاج لكن الانسان النبي يتفرد جiranه يسأل من يعرفه فمثل هذا هو الذي هو المسكين بحق. هو الذي يتفقد ويعطي. ثم لا تحرقن ما كما سمعنا اللقمة العظمتان التورتان لا تحقر شيئا تقدمه للفقير. وبخاصة اذا كان - 00:04:10

هذا من جودك وهذا جهدك. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شررا يره. فالخير لا يتتساهم به وان كان يسيرا.

والشر لا تتهوى بهم يسيرة. فاول الغيث قطرة اول - 00:04:40

ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تحرقن من المعروف شيئا. لا تحقر شيئا. بعض الناس هذا فقير هذا عطاه خمسين ريال وهذا عطاه مئة ريال وهذا عطاه عشر ريالات انا معي ريال واحد اعطيه ريال قد - 00:05:00

مجرد انك اخرجت هذا الميال هو قد هذا ريال يعادل عندك ما تعادل الريال الصحيح. سبق الف درهم شخص عنده درهم مال

فتصدق بدرهم يعني تصدق بنصف مال وشخص عنده مئة الف درهم - 00:05:20

تصدق بعشرة الاف تصدق بعشر ريال. فلا تحقرن شيئا. نعم. قال رحمة الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي على الارملة وتسهيل كالمجاهد في سبيل الله واحسبيه - 00:05:40

خلق الله بالذين متقبل عليه. الساعي من يسعى ويقوم على شئون الارملة ارملا بنات ارامل امرأة مات زوجها هذا الغالب في ظعن والممسكين ليس له عمل ليس له جاه فاذا قمت على حاجتهم - 00:06:00

تفقدت اموره شفعت لهم عند اهل الخير ذهبت وكلمت زيد وعمر من الناس المحلات المواد الغذائية كلمنه قلت اعطونا ليس لي انما لاناس يحتاجون وشفاعتك في سبيل ان تقوم على هؤلاء. اذا كان من جيبك وعنه قدرة ذلك افضل واذكر وابرك - 00:06:30

لكن اذا لم تستطع من جيبك فاسعى اليه. من ابواب الخير. فانت في عبادة. كم المجاهد في سبيل الله لا شك ان اجره عظيم انت مجاهد في سبيل الله. لكن جهاد دون جهاد. الذي يصوم النهار. ولا يفتر - 00:07:00

ويقوم الليل ولا يفتر في عبادة. لكن هذه العبادة قاصرة على نفسه. اما اللي يسعى المساكين والكتاب والعوامل ويدهب ويكلم ويجمع لها هذا قد يكون اعظم لان الناس متعدى ادخال السرور على القراء على ايتام على اعراضهم على مساكين - 00:07:20

على قدر جماله. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وببارك على رسوله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بقي مسألة احدهما المتعلقة بما سبق والاخري تنبئه بان قد يقع فيه بعضنا - 00:07:40

بالنسبة للقيام على فقراء والمساكين والارامل المحتاجين بعض الناس يستصعب المساعدة يقول ما عندي مال او راتبي ما يكفي ان اعطيه قد تكون الصدقة العينية في الشيء العيب افضل من الشيء النقيدي. مثلا ملابس تكلف الفقير. ملابس نساء ملابس اطفال - 00:08:00

ملابس رجال احذية اجلكم الله المتكلم. احذية اطفال احذية نسا احذية رجال. اجمع ما في بيت اخواتك اخوانك خالاتك عماتك ارجعوا ما عندهم الشيء الزائف. كلهم ثم خذها وادفع لاحد المغاسل اعزل ملابس النساء ملابس الرجال هذه عبادة هذا العمل عبادة - 00:08:30

هذا قيام على المحتاجين هذا جهاد في سبيل الخير. غسل هذه الملابس اكراما للفقير. ومراعاة لمشاعر فقيرة بعض الناس يعطي الفقير ثياب متسخة. يا اخي ارضي بهذا الفقير المسلم. يكفيه الذل والمسكر. تزيده اهانة - 00:09:00

هذه الملابس عزل ملابس الاطفال عن الرجال عن النساء. ثم الممرات الخيرية تفتح ابوابها او انت. اذهب الاحياء الفقيرة ستري عجبًا من حرصهم وقد ذهب بعض الافضل وتحت سقف هذا المسجد الان فيه ناس ذهبا - 00:09:20

واعطوا وبارك الله في افعالهم. بعض الناس عنده ثوب متسخ او فيه تمزق يرميه لا ترميه هو عندي وعندك قيمة لكن عند الفقير له قيمة. الحذاء اذا انقطع رماه لا ترميه. اصلاحه يا اخي وعده الناس يحتاجون - 00:09:40

بدأ الفقير ما يدفع من جيبه عشرين ثلاثين اربعين خمسة ريال لشراء حذاء لا ولادها تعطيه هذا الحذاء اجلك الله والمتكلم والسبعين يغنيه. ايضا هذا الوقت بدأ الحر ياتي. البرادات في الاحياء فقيرة. هناك مساجد - 00:10:00

اناس كثرا والبرادة يتضاوضون عليها بعد ادا اتوا للصلة لا تحقر شيئا يقول لي احد الاخوة عن ذكر برادة يقول لي بنفسه يقول ان اخته رأت في المنام ان والدها - 00:10:20

يقول اسقوني فيقول لاخ يقول يا عبد العزيز والدنا غني يتصدق يعطي الناس فاختي قلقة انه يقول في المنام اسقوني فقلت لعلها الغات احلام تقول لي فرأك مرة اخرى من الغد - 00:10:40

ان ولدها يقول اسقوني انا عطشان فقلقت المسكينة وقالت كيف؟ فسألني انا ما عبد الله بس يقول لي انه قلت لها يا اخت اخوها يقول لها قلت يا اختي اقول الحمد لله يدوم في الخير طويلة يعطي الناس - 00:11:00

فيقول لي اخا يقول سبحان الله كنت مرة اتيت الى البيت وكان بيته انا اعرفه انا شخصيا امامه جمع مدارس. والباب الذي امام بيته قسم الابتدائي. قال الله ان يطلعني على سر في روحه. فرأيت الصغيرات والمخاجر تسابقوا الى برادة عند بيتهن - 00:11:20

رجع البرادة خربانة قال فوجع في نفسي لعلي البرادة هذى هي الرؤيا ان اخت تقول اصولي قال فاصلحتها او او غيرتها ببرادة جديدة.
ورأيت الطالبات بالغد يشربون. قال فكلمني اختي - 00:11:50

وقال تبشركرأيت الوالد البارح يقول الحمد لله شربت وارتويت. فلا تحقر شيئا لا تحقر من المعروف شيئا نكره تشمل اي شيء. هذا
فيما يتعلق بالدرس في ملحوظ اذا كان - 00:12:10

وهو حقيقة صلاة الفجر. صلاة الفجر اذا كانت في ظاهرة حميدة والحمد لله وظاهرة سيئة. الحميده والحمد لله ان هناك
اناس ما شاء الله من السباقين للمساجد مبكرين - 00:12:30

لكن يؤسف على بعض الفضلاء التأخر الدائم. وببعضهم الفوات الدائمة السهر لو كان على طاعة لو كان على تلاوة وعلى تهجد وعلى
طلب علم اذا ترتب عليه فوافـ يـكون السـهر حـرامـاـ فقد عـمر بن الخطـاب رـضـي الله عنـه شـابـاـ من الصـغار تـابـعيـه اسمـه سـلمـان ابنـ -
00:12:50

ابي حكمة روى الخبر الامام مالك الموطأ صلي الفجر على الله تفقد الناس ما رأى سلمان بن ابي حكم لما صلى الذهب الى بيت امه
كان يأتيه فطرق الباب وقال يا ام سلمان لم ارى سلمان معا الفجر. قالت يا امير المؤمنين - 00:13:20
اسمعوا ماذا كان لقد قام الليل يصلـي حتى كلـت قـدـمـاه وـغـلـبـتـه عـيـنـه قال عـمـر وـالـلـه لـئـن اـشـهـدـ الفـجـرـ معـ الجـمـاعـةـ اـحـبـ اليـ منـ قـيـامـ
الـلـيـلـ طـيـبـ ماـ تـقـولـونـ فيـ منـ - 00:13:40

على النـتـ على الواقع اباـحـيـةـ هـدىـ اللهـ ظـلـمـ المـسـلـمـينـ. فـيـاـ اـيـهـ الاـكـارـمـ يـنـتـبـهـ لـجـيـرانـهـ جـيـرانـهـ يـتـفـقـدـ اوـلـادـهـ
وـيـنـصـحـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ كـتـابـةـ اوـ مـهـادـفـةـ اوـ مـشـافـهـةـ المـهـمـ يـعـيـنـ بـعـضـنـاـ بـعـضاـ - 00:14:00
جعلـنـيـ اللهـ وـايـاـكـمـ مـنـ يـتـعـاوـنـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ وـلـاـ يـتـعـاوـنـ عـلـىـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـاسـأـلـ اللهـ باـسـمـائـهـ الحـسـنـىـ انـ يـنـصـرـ جـنـودـنـاـ يـحـفـظـ
بـلـادـنـاـ وـبـلـادـ المـسـلـمـينـ كـمـ اـسـأـلـوـاـ جـلـ وـعـلـاـ انـ يـجـمـعـ شـمـلـ المـسـلـمـينـ وـانـ يـوـحدـ كـلـمـتـهـمـ وـانـ يـدـفـعـ عـنـ بـلـادـنـاـ وـبـلـادـنـاـ - 00:14:20
شـرـ الاـشـارـ وـكـيدـ الفـجـارـ شـكـرـ اللهـ لـكـمـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:14:40